

دور العلم والتكنولوجيا في سياق الأمن الدولي ونزع السلاح

1. من الواضح في الوقت الراهن أن العلم والتكنولوجيا هما من أبرز ملامح ومعالم العصر التي تلعب دوراً مهماً في صياغة توجهات الدول، وأصبح العلم والتكنولوجيا رهن منظومات مؤسسية ضخمة تتولى توظيف طاقات العلماء وإبتكاراتهم لتلبية حاجات التطور في مختلف المجالات، ويأتي مجال تكنولوجيا التسليح والصناعة العسكرية المستقبلية ضمن أهم هذه المجالات التي بلا شك تؤثر على سياق الأمن الدولي والسباق في التسليح.
2. إن سياسة السلطنة تؤيد مساعي المجتمع الدولي لتنظيم وإدارة وضبط إستخدام العلم والتكنولوجيا في الصناعات العسكرية والتسليح وتطوير أسلحة الدمار الشامل وغيرها من الأسلحة الفتاكة التي من شأنها أن تؤدي إلى زعزعة الأمن والسلم الدوليين وتوتر العلاقات بين الدول، وهذا الأمر يستدعي متابعة التطورات العلمية والتكنولوجية، لا سيما التطورات التي لها تطبيقات عسكرية محتملة حيث يستلزم إجراء تقييم على نطاق المنظومة للأثار المحتملة للتطورات المتجددة.
3. من المتوقع أن يقوم المختصين بوزارة الخارجية بمتابعة الإتفاقيات والمعاهدات ذات الصلة بهذا الموضوع والتي من شأنها أن تحد من هذا التطوير ووفق سياسة السلطنة في هذا الصدد، حيث أنه تم توقيع عدد من الإتفاقيات ذات العلاقة ومنها إتفاقية حظر إستخدام وإنتاج وتخزين وإستعمال الأسلحة الكيميائية وتدمير تلك الأسلحة، ومعاهدة عدم إنتشار الأسلحة النووية والحظر الشامل للتجارب النووية، وإتفاقية حظر وإستحداث وإنتاج الأسلحة البيولوجية، وفي الجانب الآخر لا بد أن يؤخذ في الإعتبار حق الدول المشروع في إستخدام التكنولوجيا لتطوير الأغراض المدنية والأسلحة التي لا تؤثر على الأمن والسلم الدوليين ووفقاً لتوجيهات المستوى الأعلى في هذا الجانب.